AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 32. No. 2. (2023)

ISLAMIC APPROACH AND THE CALL FOR JIHĀD IN THE ANTHOLOGY "ANĀSHĪD LI AL-ṢAḤWAH AL-ISLĀMIYYAH" BY AḤMAD MUḤAMMAD AL-SIDDĪQ

الاتجاهات الإسلامية ونداءات الجهاد في ديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية" للشاعر أحمد محمد الصديق

Nur Farhana Mohamad Zainol[i] & Rahmah Ahmad H. Osman[ii]

[i] PhD Student, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. profarhana@gmail.com
[ii] (*Corresponding author*). Professor, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. rahmahao@iium.edu.my

Abstract

In the recent days when the youth are drowning in deviant literary productions influenced by Western ideas and perspectives, came the preacher poet Ahmad Muhammad al-Siddiq authored poems aimed at human advancement and development. What is more interesting is that his poems have become a medium for him to disseminate the Islamic spirit as well as the spirit of Jihad, especially because he is a Palestinian and has witnessed the injustice that occurred in that land. Hence, he called upon the people of his era to move forward and be upright in the path of Jihad for the glory of Islam and the nobility of their homeland. So based on this matter, this study attempted to highlight the call of Jihad in selected poems contained in his anthology entitled "Anāshid li al-Sahwah al-Islāmiyyah ". The study relied on the analytical-descriptive approach, where it analyzed the call of Jihad in the chosen poems in the anthology. The study concluded that the poet Ahmad Muhammad al-Siddiq is a modern Palestinian poet who is committed to Islamic approaches and is interested in the cause of his homeland, Palestine, so he called upon every Muslim (generally) and Palestinian (specifically) to walk on the path of Jihad and put in an effort to liberate it from the enemies of Islam. The study also concluded that most of the poems in the anthology "Anāshid li al-Sahwah al-Islāmiyyah" are oriented towards religion and nationalism issues, and there are also poems that address social issues. Despite the variety of topics, all of the poems in this anthology shed light on Islamic perspectives, and most of the poems represent images of struggle, a call for Jihad, and an awakening of resistance.

Keywords: *Islamic, Approaches, Calls of Jihād, Resistance, Poem.*

ملخص البحث

في الآونة الأخيرة غاص الشباب في الإنتاجات الأدبية المنحرفة والمتأثرة بالفكر الغربي، قدم الشاعر الداعية أحمد محمد الصديق من أشعار وأناشيد وقصائد تهدف إلى التقدم البشري والتنمية الإنساني، بل صارت مؤلفاته وسيلة لغرس الروح الإسلامية والجهاد

لدى شباب جيله خاصة لأنه من مواليد أرض فلسطين المحتلة، فقد شهِد الظلم الذي حدث في أرضه، ولذا فقد دعا الشباب لكي يتقدموا ويستقيموا في درب الجهاد لتعزيز مجد الإسلام وإعلاء راية الوطن. انطلاقاً من هذه المبدأ، حاولت هذه الدراسة إظهار وإبراز صور النداء الجهادي في بعض الأناشيد المختارة والواردة في ديوانه الشعرية المعنون "أناشيد للصحوة الإسلامية". اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت هذه الدراسة بتحليل صيغة النداء في بعض نداءات الجهاد الموجودة في الأناشيد المختارة في هذه الديوان. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الشاعر أحمد محمد الصديق شاعرًا ملتزماً بالاتجاهات الإسلامية، وهو شاعرا مهتم بقضية وطنه فلسطين، وقد نادى أبناء وطنه خاصة وأبناء مسلمين عامة نحو المضي في درب الجهاد وأن يسعوا إلى تحرير أرض فلسطين من قيد الاحتلال الصهيوني، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم أشعاره في ديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية" تتجه نحو القضايا الدينية والوطنية، كما أن هناك قصيدة تعالج فيها قضايا اجتماعية، وعلى الرغم من تنوع الموضوعات، إلا أن كل أشعاره تسلط الضوء على التصورات الإسلامية، ومعظم الأناشيد في هذا الديوان هي في الحقيقة صورة من صور النضال، ونداء من نداءات الجهاد، وصحوة من صحوات المقاومة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الإسلامية، نداءات الجهاد، شعر المقاومة.

مقدمة

«لماذا يغيب الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث عن أذهان القرّاء وعيونهم؟ لماذا لا يُعرف من الشعراء الفلسطينيين إلا الاتجاه اليساري والماركسي؟»[1]. بهذه الأسئلة المهمة والمثيرة للاهتمام والتي تم طرحه من قبل الكاتب مأمون فريز جرار، نحتاج إلى وقفة لمعرفة هذه الأسباب لأجل الحصول على إجابة مقنعة لهذه التساؤلات.

لا يغيب عن الأذهان أن الاحتلال الغربي وغزوهم الفكر أثر على أبناء الأمة الإسلامية، ليس في مجال الأدب فحسب، وإنما في جميع نواحي الحياة الاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية، وحتى في منهج التفكير أيضا. وعندما نتحدث عن الإنتاجات الأدبية، نرى مدى تأثير الاحتلال الفكري الغربي، فصدرت مؤلفات كثيرة مخالفة لتعاليم الدين الإسلام، ولا تؤدي إلى الرقي الذاتي الإنساني، بل وعلى العكس تؤدي إلى

[1] مأمون فريز جرار. ١٩٨٤. الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث. عمان: دار البشير للنشر والتوزيع، ص٢٧-٢٨.

السقوط الفكري والحضاري والثقافي. ذكر الكاتب عباس محجوب بأن: «السقوط الحضاري الذي عاشته الأمة المسلمة في سنوات من الضعف والغياب والشلل الفكري كان نتيجة غياب الأدب المعبر عن شخصية الأمة الإسلامية والعربية وحضارتها وثقافتها وأداء الي ظهور تيارات أدبية مناقضة لتوجه الأمة وثقافتها»[٢]. وهذه القضية لا تدور أصلًا أحداثها في أرض فلسطين فحسب كما قد تسأل عنه الكاتب مأمون فريز جرار سابقًا، إنما في شتى بقاع العالم. أليست هذه المسألة تحتاج إلى إيجاد حلول لها حتى تعود الأمة إلى مجدها وإلى المثل الأعلى الذي قد جاء به الإسلام منذ زمن؟ أليست الأمة الإسلامية بحاجة إلى مؤلفات هادفة تدعوهم إلى الخير؟

انطلاقًا من هذه المسألة، بدأت الدعوة إلى العودة إلى ما جاء به الإسلام في جميع مجالات الحياة، فظهرت مصطلحات إسلامية جديدة لم تكن تستخدم في الماضي، مثل الاقتصاد الإسلامي، والفقه الإسلامي، والتشريع الإسلامي، والإعلام الإسلامي، وفي القرن العشرين ظهر مصطلح لم يعرف سابقا في ميدان الأدب وهو مصطلح الأدب الإسلامي[٣]. فجاء المفكرون والأدباء الإسلاميون ليُعرفوا بالأدب الإسلامي ووضع نظريته الخاص ومقايسة المتميزة، لأجل إعادته إلى الأصول التي شرع به الإسلام، ومن أبرز من أتى بتعاريف الأدب الإسلامي:

- نجيب الكيلاني: «تعبير فني جميل مؤثر، نابع من ذات مؤمنة، مترجم عن الحياة والإنسان والكون، وفق الأسس العقائدية للمسلم، وهو باعث للمتعة والمنفعة، ومحرك للوجدان والفكر، ومحفز لاتخاذ موقف والقيام بنشاط ما»[٤]؛
- عبد الرحمن رأفت الباشا: «التعبير الفني الهادف عن وقع الحياة والكون والإنسان على وجدان الأديب تعبيرا ينبع من التصور الإسلامي للخالق عز وجل ومخلوقاته»[٥]؛
- محمد عادل الهاشمي: «تعبير جميل عن حقائق التصور الإسلامي من كون وحياة وإنسان وقيم ومثل وغاية ووجود، تتسع موضوعاته لقضايا الحياة والوجود كافة، وله في كل رؤية أدبية متميزة ووجهة نظر، يجلو ذلك، على مستوى رفيع، إبداع الأديب المسلم في أصالة ومعاناة»[٦]؛

---

[٢] عباس محجوب، الأدب الإسلامي قضاياه المفاهيمية والنقدية. ٢٠٠٦. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص د.

[٣] انظر: وليد قصاب. ٢٠٠٨. من قضايا الأدب الإسلامي. دمشق: دار الفكر، ص١٣.

[٤] نجيب الكيلاني. ١٩٨٧. مدخل إلى الأدب الإسلامي. الدوحة: كتاب الأمة، ص٣٦.

[٥] عبد الرحمن رأفت الباشا ٢٠٠٤. نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد. القاهرة: دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، ص ١١٣.

[٦] محمد عادل الهاشمي. ١٩٨٧. في الأدب الإسلامي تجارب وموقف. بيروت: دار المنارة، ص٣٧.

ولم يكتفوا بهذه التعريفات فحسب، بل أن هناك تعريفات أخرى، ومعظم التعريفات تتوافق من حيث المعنى حيث ترى الباحثة أن الأدب الإسلامي لا بد أن يصدره الأديب المسلم، وينطلق من المبادئ الإسلامية وتصورها للحياة والإنسان والكون، وأن يعرض بأسلوب فني جذاب.

أما في ساحة أرض فلسطين، فنرى محاولات مشكورة من بعض الكُتاب والأدباء الإسلاميين في إبراز الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني، منهم الكاتب مأمون فريز جرار، والكاتب ياسر محمد عطا عمار، ليؤكدوا أن الأدباء المسلمين والأدب الإسلامي موجود فعلا في أرض فلسطين، إلا أنه لم يكن معلنًا مثل الإنتاجات المتأثرة بالمذاهب الأدبية الغربية، ولعل هذا ما أشار إليه الكاتب أحمد الجدع حينما قال بأن: «كثرت من قبل المعاجم التي اهتمت بأصحاب الكلمة الخبيثة وأُنفقت على الإشادة بهم أموال لو أُنفق عشر معشرها على أصحاب الكلمة الطيبة لكان مفعولها أبعد وأعمق.. ولكن بخلت الأثرياء بما عندهم...»[٧]، حتى وإن كان الكاتب لا يخص الأدباء الفلسطينيين، لكنه في الواقع يتحدث عن الأمة الإسلامية في الآونة الأخيرة من العصر الحالي. وهذا أيضا ما دفع الباحثة إلى كتابة هذه الدراسة التي تهدف إلى إبراز الاتجاهات الإسلامية – تركيزاً على الناحية الجهاد– في الأعمال الأدبية عند الشاعر الفلسطيني الإسلامي أحمد محمد الصديق وذلك في ديوانه الشعري المعنون "أناشيد للصحوة الإسلامية"، لإبراز الإنتاجات الأدبية ذات الاتجاهات الإسلامية في هذا العصر الحديث بأرض فلسطين المحتلة ودفعها نحو الأمام لأجل مواجهة النتاجات الأدبية المنحرفة المتأثرة بالمذاهب الغربية.

الدراسة السابقة

جديرًا بالذكر بأننا لم نجد أية دراسة علمية مركزة على النتاجات الأدبية عند الأديب أحمد محمد الصديق سوى دراسة واحدة، ما يدل على أن أعماله الأدبية لا زالت في مستوى غير معروف وغير مشهور ولم تكن من خيارات الأولى للدارسين والباحثين في دراستها مع أن الأديب قد كتب دواوين شعرية كثيرة، متنوعة المضامين وملتزمة بالاتجاهات الإسلامية، وهذا ما دفعنا إلى أن نتناول هذه الدراسة وتسليط الضوء على أعماله الأدبية في ديوانه المنعون "أناشيد للصحوة الإسلامية"، خاصة أن الأديب من أوائل الشعراء المسلمين الفلسطينين ذوو اتجاه الإسلامي[٨]، فنرى إنه من الضروري أن تقدم دراسة لتدفع أعماله نحو الأمام ولأجل مواجهة النتاجات الأدبية الحديثة المتأثرة بالمذاهب الغربية التي تغلب على ميدان الأدب في هذه الأيام الحديثة.

والدراسة المقصودة هي دراسة بعنوان "الاتجاه الإسلامي في شعر أحمد محمد الصديق – دراسة وصفية تحليلية" للباحثة معالي شحدة محمد الكحلوت، وتعد هذه الدراسة رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير

[٧] أحمد الجدع. ٢٠٠٠. معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع، ص٧–٨.

[٨] أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار. ٢٠٠٨. شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث: شعراء بلاد الشام. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع، ص٩ و ١٥.

من الجامعة الإسلامية بغزة عام ٢٠١٥[٩]. تهدف الدراسة إلى إبراز الاتجاهات الإسلامية في بعض الدواوين عند الشاعر وسبب اختيار الباحثة للشاعر أحمد محمد الصديق يعود إلى قلة الدراسة تناول عنه مع أن كثرة شعره، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بوصف الظاهرة الأدبية عند الشاعر ثم قامت بتحليليها. تواصلت الدراسة إلى أن العقيدة الإسلامية قد أثرت على شعر أحمد محمد الصديق وقد تنوعت مضمامين الشعر عنده من قضايا الدينية والاجتماعية إلى قضايا السياسي والقومية والوطنية، والتي تغلب اهتمامه هي القضايا الوطنية.

نتائج الدراسة

الاتجاهات الإسلامية في الشعر الفلسطيني الإسلامي الحديث

لقد عرّف الكاتب ياسر محمد عطا عمار الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث على أنه الجهة الشعرية المنطلقة من التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة في تعبيرها عن المشاعر البشرية، فضلا عن رؤيتها للأحداث وتداعياتها، وهو الشعر الذي يعالج القضايا المتنوعة مثل القضية الوطنية الفلسطينية ومواطنيها كذلك[١٠]. وهذا الكلام بحسب ما تراه الباحثة يتوافق مع نظرية الأدب الإسلامي التي جاء به المفكرين الإسلاميين، إذ كل الإنتاجات الأدبية التي تتفق مع الرؤية الإسلامية هي من الأدب الإسلامي أينما صُدرت أو أُنتتجت. والأدب الفلسطيني ركز كثيرا على المحور الوطني والاجتماعي إلا أنه سجّل أيضا بعض المحور الدينية لأرض فلسطين والمسجد الأقصى خاصة لأنه أمر له علاقة قوية بعقيدة الإسلامية، فهي أرض الأنبياء والأرض المباركة التي شاهدت مسرى نبينا محمد ﷺ، وقبلة المسلمين الأولى.

ومن مضامين الأدب الفلسطيني الإسلامي الحديث التي سوف يتم استيضاحها هنا؛ أولًا: الافتخار بالانتماء للدين الإسلامي[١١]، صوروا الشعراء الفلسطينيين الإسلاميين مدى افتخارهم واعتزازهم بالإسلام فهو الدين الحنيف الذي أرسله إلينا الأنبياء، ولا يقبل الله دين أخرى سوى هذا الدين؛ قال لله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[١٢]. ثانياً: التنويه بالقرآن الكريم والثناء عليه[١٣]، إنه مصدر الأول للحياة المسلمين من قبل السنة النبوية وإجماع العلماء، فالشعراء الفلسطينيون الإسلاميون الحديث أدخلوا هذه المحور

---

[٩] انظر: معالي شحدة محمد الكحلوت. ٢٠١٥. الاتجاه الإسلامي في شعر أحمد محمد الصديق – دراسة وصفية تحليلية. رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ص (ب).

[١٠] ياسر محمد عطا عمار. د.ت. ملامح الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ص٣.

[١١] انظر: المصدر السابق، ص٤.

[١٢] سورة آل عمران، الآية: ١٩

[١٣] انظر: ياسر محمد عطا عمار، المصدر السابق، ص٤.

في أعمالهم الأدبية ليدل على إشادتهم لهذا التنزيل العظيم. والمضمون الثالث الذي عالجه الشعراء الفلسطينيون الإسلاميون هو مدح الرسول ﷺ[١٤]، وجدير بالذكر هنا بأن هذا المضمون ليس بمضمون جديد أو مستحدث، إنما هو مضمون قديم قد تناوله الأدباء الإسلاميون منذ عصر صدر الإسلام، كما جاء به الشاعر حسان بن ثابت وعبد الله ابن رواحة في مدح النبي ﷺ.

علاوة على ذلك، هناك من تناول مضمون **الأقصى المقدس**[١٥] – من الأدباء الفلسطينيين الإسلاميين–، فصوروا صورة المسجد الأقصى المقدسة والمباركة كم صورها القرآن الكريم في بركته، لان المسجد الأقصى هو القبلة الأولى للمسلمين، والذي شاهد حادثة إسراء ومعراج النبي محمد ﷺ، وأن فلسطين وكل ما فيها مقدس، فسجل الشعراء الفلسطينيون هذا المحور في معظم أعمالهم الأدبية. رابعًا: مضمون حول **ذكر المناسبات الإسلامية**[١٦]، فهناك من كتب عن هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة، وعن المولد الرسول ﷺ، وعن رمضان، والعيد وغير ذلك من المناسبات الدينية. إضافة إلى ذلك، عالج الشعراء الفلسطينيون الإسلاميون الحديث مضمون **القيم الإسلامية**[١٧]، أشادوا به عن فضل تربية أبنائهم والتحلي بهذه القيم الإسلامية العالية في حياتهم اليومية، وإتباع حياه الرسول ﷺ وأصحابه.

ومضمون أخر يدور حول **الإشادة بالتاريخ الإسلامي العظيم والمجيد**[١٨]، حيث كتب الشعراء الفلسطينيون الإسلاميون عن تاريخ الأمة الإسلامية المشرق وكذلك قادة الأمة الإسلامية البواسل، ووسيلة ليدعوا أبناء أجيالهم بأن يسيروا على نهج أسلافهم العظماء حتى يعيدوا المجد الذي قد جاءت به الأمة الإسلامية سابقاً، وإثراء الشعر في الأبطال والقادة الإسلامي ويرثوا عن شهدائهم في أشعارهم **شهداء الإسلامي**[١٩] الذين يجاهدون من أجل الله وإعلاء كلمته. وهناك أيضا مضمون الشعر الفلسطيني الإسلامي الحديث في بث **روح النصر والانتصار للمؤمنين**[٢٠]، فالنصر آت لمن نصر دين الله، والفلسطينيون مهما حصل لهم من حبس وحجز واعتقل إلا أنهم لن ولم يستسلموا أبدا عن طريق المقاومة والجهاد ضد الأعداء الإسلام والاحتلال في حقهم المسلوب، وأمنيتهم تبقى طول بقاء الأرض الفلسطينية تحت الاحتلال، لأنهم يؤمنون بأن النصر مهما طال الانتظار، فإنه آت.

---

[١٤] انظر: المصدر السابق.

[١٥] انظر: المصدر السابق، ص٥.

[١٦] انظر: المصدر السابق.

[١٧] انظر: المصدر السابق، ٧ و٨.

[١٨] انظر: المصدر السابق، ص٦.

[١٩] انظر: المصدر السابق، ص٧.

[٢٠] انظر: المصدر السابق، ص٨.

كل هذه المضامين التي ذكرت سابقاً والتي عالجها الشعراء الفلسطينيون الإسلاميون في إنتاجاتهم الأدبية، أثبت وجود الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث. وينشى التساؤل هنا، لماذا لم يتم الكشف عنها في أعمالهم الأدبية بشكل لائق؟ وعليه فإن هذه الدراسة سوف تحاول إبراز الاتجاهات الإسلامية في الديوان الشعري عند الشاعر الفلسطيني الحديث أحمد محمد الصديق في ديوانه "أناشيد للصحوة الإسلامية"، لمحاولة في دفع الأدباء الإسلاميون نحو هذه الاتجاه في الميدان الأدبي الحديث.

التعريف بالشاعر أحمد محمد الصديق

هو أحمد محمد إبراهيم الصديق، ولد في شفا عمرو، على قرب من مدينة عكا بفلسطين عام ١٩٤١م. بدأ دراسته العلمية في المرحلة الابتدائية في المدرسة شفا عمرو لمدة ثمان سنوات، قبل أن يلتحق بالمدرسة الثانوية في مدينة حيفا لمدة سنتين[٢١]. انتقل إلى مدينة كفر ياسيف ليدرس في مدرستها لمدة سنة واحدة، وقد أنظم الشاعر أحمد محمد الصديق خلال ثلاث سنوات بمجموعة من الشباب الفلسطينيين الذين أشعلوا في نفسه روح الدفاع عن وطنهم فلسطين[٢٢]. في أيام الدراسة الإعدادية والثانوية، بدأ أحمد محمد الصديق بنشر قصائده في الصحف اليومية في فلسطين قبل الخروج عام ١٩٥٦م[٢٣]. ومن بعد ذلك، التحق أحمد محمد الصديق بالمعهد الديني بمدينة قطر، وقد قابل هناك العلماء والأساتذة الأفاضل مثل الأستاذ يوسف القرضاوي، وتأثر بهم، فبدأ أشعاره تمس القضايا الإسلامية، وبدأت المجلات تهتم بشعره، تخرج في عام ١٩٦٦م[٢٤]. بالنسبة إلى الدراسة الجامعية، فقد التحق الشاعر بجامعة أم درمان الإسلامية في مدينة سودان ودرس الشريعة، ونال شهادة الليسانس عام ١٩٧٠م. في سودان، نشط أحمد محمد الصديق في الشعر فشارك في الاحتفالات والندوات ونُشرت في المجلات والصحف، ومن أشهر المجلات التي نشر فيها شعره مجلة الميثاق الإسلامي. ثم عاد الشاعر احمد إلى قطر فأصبح مدرساً فيها، واصل دراسته لمرحلة ماجيستر في الشريعة الإسلامية في الأزهر

---

[٢١] انظر: أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار. ١٩٨٣. شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث. بيروت: مؤسسة الرسالة؛ وانظر: عمر العبسو. ٢٠٢١. الشاعر الداعية أحمد محمد الصديق. رابطة أدباء الشام. http://www.odabasham.net/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%85/123039-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82. (تم استرجاعها إليه في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣).

[٢٢] انظر: أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار، المصدر السابق، ص٥٣.

[٢٣] انظر: رابطة الأدب الإسلامي، أحمد محمد الصديق، https://adabislami.org/p/AHMEDSEDIQ.pdf، (تم استرجاعها إليه في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣).

[٢٤] انظر: المصدر السابق، ص٥٤؛ وانظر: عمر العبسو، المصدر السابق.

الشريف، وحصل على شهادتها هناك. حصل أحمد محمد الصديق على الشهادة الدبلوم العام في التربية من جامعة قطر[٢٥].

ومن إنتاجاته الأدبية؛ ديوان "نداء الحق" صُدر عام ١٩٧٧م، و ديوان "الإيمان والتحدي" صدر عام ١٩٨٥م، و ديوان "قصائد إلى الفتاة المسلمة" صدر عام ١٩٨٤م، و ديوان "جراح وكلمات" و ديوان "هكذا يقول الحجر" الذي صدر عام ١٩٩٠م، و ديوان "قادمون مع الفجر" صدر عام ١٨٨٧م، فضلا عن ديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية" الذي صدر عام ١٩٨٥م، ثم ديوان "أناشيد للطفل المسلم" صدر عام ١٩٨٨، و ديوان "طيور الجنة"، وديوان "يا سراييفو الحبيبة" وديوان "ملحمة الشيشان" صدروا في عام ١٩٩٧م، ثم في السنة التي تليها ١٩٩٨م، صدر الصياغة الشعرية لأسماء الحسنى المنعون "هو الله"[٢٦].

تتميز أشعار أحمد محمد الصديق بوضوح العبارات وسهل الأسلوب، وعلى عفوية صادقة في الكلمات والمعاني، كما تبلورت عقيدة إسلامية سليمة ونقية في جميع أشعاره، أما فيما يخص الموضوعات، فعالج شاعرنا موضوعات حية مثل القضايا الدينية، وقضايا الأمه الإسلامية، إلى جانب قضايا وطنه فلسطين[٢٧].

لمحة عن ديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية"

صدر ديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية" في طبعته الأولى من قبل الناشر "دار الضياء للنشر والتوزيع" في عمان عام ١٩٨٥م، ويحتوي هذا الديوان على ٣٣ قصيدة، معظم أشعاره تتجه نحو القضايا الدينية والوطنية، كما هناك قصيدة يعالج فيها قضايا اجتماعية، وعلى الرغم من تنوع الموضوعات، إلا أن كل أشعاره تسلط الضوء على التصورات الإسلامية، كأنه وسيلة يستخدمها الشاعر أحمد محمد الصديق ليخط روح الحماسة والصحوة في أبناء جيله، فجاء كل قصيدة بأسلوب قوي صادق ينادي به شباب أمته نحو عزة الإسلام والوطن. فقد ترى الباحثة أن الشاعر وإن كانت قصر يديه، إلا أن شعلته الحماسية تستمر في الاشتعال، فينشد بها في هذه الديوان، ليصل إلى كل أبناء جيله.

الاتجاهات الإسلامية والنداءات الجهاد في الديوان الشعري "أناشيد للصحوة الإسلامية"

يعتبر الشاعر الداعي أحمد محمد الصديق شاعر حديث فلسطيني، ومن الذين رسموا النهج الإسلامي في كل أشعارهم وكلماتهم، بل صار شعره وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية ولغرس روح الإسلام لمن يقرأه، أن الشاعر

---

[٢٥] انظر: أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار، المصدر السابق، ص٥٤-٥٥.

[٢٦] انظر: رابطة الأدب الإسلامي، المصدر السابق، (تم استرجاعها إليه في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣).

[٢٧] انظر: أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار، المصدر السابق، ص٥٦.

أحمد صديق لم يقتصر على كتابة الشعر حول القضايا الدينية فحسب، وإنما توسع في مواضيع شعره إلى قضايا وطنية، لأنه من أبناء أرض فلسطين المحتلة، فتطورت موهبته الشعرية حول قضية وطنه فلسطين.

ففي هذه الديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية"، لاحظت الباحثة مدى حماسة الشاعر في غرس روح الصحوة الإسلامية لدى شباب أمته، فيناديهم لكي يتقدموا، ويثبتوا لأجل عزة الإسلام، ولمجد الوطن. فبدأ الشاعر في ديوانه بهذه الأنشودة والمعنونة ب "نشيد الصحوة"، حيث تبلور فيها روح الكفاح، حيث قال بأنه وأمته لا يرضوا الذل ولا الهوان، وسوف يمضون مهما كانت الأشواك والألآم، سوف يتقدموا ويقاوموا مهما كان القيود والسجون:

أمجادُ الماضي تدْعونا　　نحوَ المستقبلِ تَحْدونا
سنُحَطِّمُ قَيْدًا وسُجونا　　ونشيدُ علوماً وحُصونا
لا نرضي ذُلًّا.. أو هُونا[٢٨]

والشاعر في طريقته الجهادية، لا ينسى أبدًا بأن النصر من عند الله عز وجل وحده، الله الأحد الصمد الذي لا شريك له، يملك مفاتيح السماوات والأرض، فهو يمضي نحو هذه الطريقة الوحدانية في حين أغرق العالم في البعد عن الله، بل أدرك الشاعر بأن هذه الطريقة هي وحدها التي تضيء ظلمة الحياة، فالذي يهمه النضال والجهاد في سبيل الله حينها لم يبال الأشواك والأذية والشدة:

يا ربي.. لا ربَّ سِواكْ　　أبْرَارًا.. أطْهارًا.. جئناكْ
والعالمُ يَغْرَقُ في الإشراكْ　　نَمضي.. لا نَعْبأُ بالأشْواكْ
ويُضيءُ الظُّلمةَ فَيْضُ سَناكْ[٢٩]

أما في الأنشودة "يا شباب الهدى"، فنرى الشاعر ينادي شباب أمته لينهضوا وليصحوا، ويذكر الشباب بألا يخافوا في طريق الجهاد والكفاح:

يا شباب الهُدى　　عِشْتَ طولَ المدى
راشدًا مُرْشِدا　　لِلْعُلا مُصْعِدا
لا تخافُ الرَّدى
يا شبابَ الهدى
***
أنتَ نورٌ ونارْ　　أنتَ رمْزُ الفَخارْ

[٢٨] أحمد محمد الصديق. ١٩٨٥. أناشيد للصحوة الإسلامية. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع، ص٧.
[٢٩] المصدر السابق، ص٨.

أنتَ ركنُ الدِّيارْ فالبَدارِ البَدارْ
حَقِّقِ المقْصِدا
يا شبابَ الهدى[٣٠]

من خلال هذه الأبيات الجميلة والصادقة، نستطيع أن نشعر مدى صدق الشاعر في غرس روح الحماس في شباب جيله، فيناديهم ب "شباب الهدى"، ويهديهم إلى الكتاب المبين والرسول الأمين، فقد شبه الشاعر هؤلاء بالنور والنار اللذان هما رمزان من رموز الفخر، فيقنعهم لكيلا يخافوا من الموت لأن الموت شيء لا مفر منه، فأسرع في طريق الكفاح والجهاد لتحقيق أقصى الغايات وهي النصر للمسلين.

أما في الأبيات التي تليها، فقد ظهر نداء الجهاد بشكل أوضح حيث ذكر الشاعر بأن الله قد دعاهم لطريق الجهاد، فابذلوا جهدا فيها، وجاهدوا وأخلصوا ولا تنسوا الصلاة التي هي سر النجاح والنجاة:

قد دعانا الإلٰهْ فانهَضوا يا هُداهْ
رُسُلًا للنَّجاةْ بَلْسَمًا للحياةْ
رُكَّعًا سُجَّدًا
يا شبابَ الهُدى
***
أخْلصوا واعمَلوا جاهدُوا وابْذُلوا
فَجْرُنا مُقْبِلُ نورُهُ أجْمَلُ
فَارْقُبوهُ غدا
يا شبابَ الهُدى[٣١]

ثم في الأنشودة المعنونة بـ "دعوة الحق"، تبلورت كذلك نداء الجهاد حيث بدأ الشاعر أبياته الشعرية بدعوة الناس إلى أن يجيبوا دعوة الحق المبين فقال:

أيها الناسُ أجيبوا دعوةَ الحقَّ المبينْ
شِرْعَةُ الله.. ونِبْراسُ الـ ـهدى في العالمينْ
تملأُ القلبَ.. فتُذْكي فيه أنوارَ اليقينْ[٣٢]

[٣٠] المصدر السابق، ص٩.
[٣١] المصدر السابق، ص١٢.
[٣٢] المصدر السابق، ص١٣.

خلال هذه الأبيات يدعو الشاعر الناس إلى أن يتمسكوا بدين الله وشريعته، فهو وحده مصدر الهدى الذي يملأ القلب بنور اليقين. دعا الشاعر بعد ذلك بأن يرجع الناس إلى الله وأن يكون مسلمين مخلصين له، كما دعا الناس إلى أن يطهروا أنفسهم من الجهل والذلة والتمسك بحبل الله ودينه، فالله سينصر وينجي عباده المخلصين:

ارجعوا لله أبْرا ... رًا.. وكونوا مسلمينْ

***

طَهِّروها تِلْكمُ الأنْـ ... ـفُسَ مِنْ عار السِّنينْ
حَرِّرُوها مِنْ قُيُودِ الْـ ... جهْلِ.. والضَّعْفِ المهينْ
انصرُوا الله جُنودًا ... ودُعاةَ مُخْلِصِينْ[٣٣]

ونلاحظ أيضا روح الجهاد في كلمات الأنشودة "هكذا الإسلام قد علمني" حيث عالج الشاعر هذه الأنشودة بأسلوب أخر برز فيها حماسته وكفاحه وحبه للوطن على أنه شيئا أساسي علمه دين الإسلام، فقال:

هٰكذا الإسلام قد علَّمَني ... عزَّةَ النَّفْسِ وحُبَّ الوَطَنِ
وإلى دَرْبِ العُلا أرشَدَني ... وَحَباني بالهُدى والفِطَنِ
هٰكذا الإسلام قد علَّمَني

***

إنه الإسلام ذو النَّهْجِ السَّديدْ ... يَمْزِجُ الأخلاقَ بالعلمِ المفيدْ
ويُغَذّي الروح والعقلَ الرَّشيدْ ... بِشُعاعِ الحقِّ والذّكرِ السَّني
هكذا الإسلام قد علَّمَني[٣٤]

خلال هذه الأبيات صور الشاعر لنا بأن الإسلام هو دين الهدى و يرشد الناس نحو صراط المستقيم، و يغذي الروح والعقل بتعاليمه و يؤدب الأخلاق في مناهجه، الإسلام يعلم عزة النفس وحب الوطن، فالوطن للمسلمين مكان ليمارس في دين الإسلام، وإذا احتله الأعداء ، ومنعهم من ممارسة طقوس الدين الإسلامي، فلا بد على أهل بلاده أن ينهضوا ويصحوا ويجاهدوا ضد أعداء الإسلام حتى يبقى الإسلام راسخاً رُسخ الجبل على ارض تلك الوطن، بل على مختلف أرجاء العالم، وللشاعر نظرته الخاصة وذاك لأنه أبناء أرض

[٣٣] المصدر السابق، ص١٤-١٥.

[٣٤] المصدر السابق، ص٢٠.

فلسطين المحتلة، فنستطيع أن نرى مدى حماسته في الدفاع عن وطنه من المحتلين الملعونين، وهذا لان حب للوطن الذي تعلمه من دين الإسلام، و علمه الشاعر لكافة أبناء أمته كذلك.

علاوة على هذه الأنشودة، هناك أنشودة أخرى بعنوان "هلمَّ يا شباب" التي تسجل اهتمام الشاعر للوطن:

مَنْ يَنصُرُ الوَطَن؟ ويقهرُ المحَنْ؟
مَنْ يبذُلُ الثَّمَنْ؟
منْ جُهدِهِ المذابْ سواكَ يا شبابْ
***
مَنْ يَحْطِمُ الأغْلالْ؟ ويبعَثُ الآمالْ؟
يروّضُ المحالْ
ويغْلِبُ الصِّعاب سواكَ يا شبابْ[٣٥]

هذه الأبيات تبنى على تساؤلات حيث تسأل الشاعر من الذي سوف يجاهد دفاعاً عن الوطن؟ من الذي سوف يبعث الأمل في استعادة حريه الوطن؟ ومن سوف يصنع المستحيل في تحرير أنفسهم وأهليهم وأوطانهم من القيود والأغلال والسجون؟ ومن سوف يتغلب على المحن ويقهر الصعاب؟ فإن كل هذه التساؤلات، إجابتها واحدة وثابتة؛ هي "شباب أمته" وبهذه الأسلوب والتساؤلات ناد الشاعر كافة الشباب ليستيقظوا وليدركوا بأن درب الجهاد يحتاج إلى جهودهم وعزيمتهم وهمتهم، ثم في بعض الأبيات التالية ذكر الشاعر بأن هؤلاء الشباب بعزمهم الصادق وبعلمهم الرشيد وأخلاقهم العالية، سينتصرون بإذن الله:

بالعلمِ والأخلاقْ وعزمكَ الدَّفّاقْ
نحو العلا سبَّاقْ
تنقَضُّ كالشهابْ نُصِرْتَ يا شبابْ[٣٦]

أما في الأنشودة "نداء الجهاد" فنرى بأن الشاعر بدأ في إدخال كلمة القدس في ندائه للجهاد، وجاء الشاعر بالسؤال في بداية أبياته الشعرية حيث سأل إلى متى سيبقى أبناء جيله في الرقود وعندهم القدس الشريف، والمسجد الأقصى، وقد شاهد التاريخ هذا الرفعة والعزة، لكن لماذا يظل هؤلاء الشباب في سُبات؟ وبهذا نادى الشاعر وقال بأن قد حان موعد الجهاد، لأجل الإسلام، لأجل القدس ولأجل فلسطين:

[٣٥] المصدر السابق، ص٣٠.

[٣٦] المصدر السابق، ص٣١.

أخي قد دعانا الغَدُ فحتى متى نَرْقُدُ؟
لنا القُدْسُ والمسْجِدُ لنا المجْدُ والسُّؤْدَدُ
وتاريخُنا يَشْهَدُ
وكلُّ الرُّبى والوِهادِ تُنادي لخَوْضِ الجهادِ[٣٧]

علاوة على ذلك، ظهرت كلمة القدس مرة أخرة في الأنشودة "أنشودة القدس"، حيث تحدث الشاعر عن القدس ومسجد الأقصى الذي قد شاهد مسرى نبينا محمد ﷺ من مسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في حادثة الإسراء والمعراج، وهي الأرض المباركة، الطاهرة بالدم الشهداء:

القدسُ ومسْجِدُها الأقصىٰ مَهْدُ الإسراءْ
وثَراها الطَّاهرُ مَجْبولٌ بدمِ الشُّهداءْ[٣٨]

ثم ذكر الشاعر بأنه لم ولن ينسى تلك الأرض المقدسة ومسجدها وكل أرجائها، وهواها الذي يجري في دمه وفي روحه، ويثبت بأن هو وأهل وطنه مهما حدث سوف يمضون نحو حرية القدس، سوف يمحون تلك الأرض من دنس الأعداء المحتلين، وسوف يرفعون راية الإسلام ويستردون حريتها:

لنْ أنْسىٰ أبدًا لنْ أنْسىٰ تلك الأرجاءْ
فهَواها يَسْرى في رُوحي عَزْمًا ومضاءْ
***
وغدًا لا بُدَّ وأنْ نَمْحو مِنها الظلماءْ
سَنُحَرِّرها شِبْرًا شِبْرًا أرضًا وسماءْ
***
وتُرَفْرِفُ رَايَتُنا أبدًا في كل فَضَاءْ
ويد الإسلام هي العليا رغم الأعْداءْ[٣٩]

وفي الأنشودة المنعونة "حلم العودة" ذكر الشاعر بأن الأرض فلسطين أرض المسلمين، واثبّت بأن أبناء فلسطين شئنهم النصر والظفر، فلا بد أن يعودوا إلى الصراط المستقيم، والحق المبين، والنور اليقين:

[٣٧] المصدر السابق، ص٣٨.
[٣٨] المصدر السابق، ص٤٠.
[٣٩] المصدر السابق، ص٤٠–٤١.

عُدْ بنا —إن شئتَ نَصْرًا— عُدْ بِنا
لِلهُدى.. لِلنّورِ.. لِلحق المبينْ
إنما أرضُ فلسطين لَنا
نحن أبناءَ الهُداةِ المسلمينْ[٤٠]

أما في الأنشودة "أمتي"، فنادى الشاعر أمته إلى العودة إلى الإسلام أولًا، ثم النهوض فوق الذل والهوان، والتمسك بالنهج الإسلام الرشيد، واستيعاب تاريخ الأمة الإسلامية المجيدة ثانيًا، كما نادى الشاعر أمته أن تسلك درب الصعود والرقي والنمو لأجل الإسلام، ولأجل الوطن، ولكسر كل قيد وحجز وحبس، وأن هذه الأمة بإذن الله ستبقى مر العصور، لأنها أمة الهدى وأمة القرآن:

أمَّتي.. يا أمَّةَ النّورِ التَليدِ
يا منارَ الحقِّ في هذا الوُجودِ
***
أمَّتي.. عودي إلى الإسلام عُودي
وانهضي منْ كَبوةِ الذُّلِّ الكَنودِ
***
وجِّدي الشَّمْلَ على النَّهْجِ الرَّشيدِ
وَصِلي يَومَكِ بالماضي المجيدِ
***
أنتِ أقوى.. حطِّمي كُلَّ القُيودِ
للهدى أنتِ.. وللفَجْرِ الجديدِ
***
فاسلكي يا أمتي دَرْبَ الصَّعودِ
وارفعي رايتِكِ العليا.. وسُودي
***
سوف تبقَين على مَرَّ العُهودِ
أمَّةَ القرآنِ.. دستور الخُلودِ[٤١]

[٤٠] المصدر السابق، ص٤٨.

[٤١] المصدر السابق، ص٦٢-٦٣.

وفي هذه الأنشودة "الطالب المسلم"، صور لنا الشاعر في الأبيات الأولى وكأنه طالب لا زال في المرحلة الدراسية يجاهد في ابتغاء العلم ويسهر الليل لأجل دروسه وبحثه، ومع أنه طالب فهذا لا يمنعه من أن بذل الجهد لأجل وطنه، حيث قال بأنه يفتدي دينه ووطنه لكي يسود:

سهِرتُ الليلَ في بَحْثٍ ودرْسِ
أُسامرُ في الدُّجى قَلَمي وطِرْسي
أُجاهدُ في ابتغاءِ العلمِ نَفْسي
وأسعدُ في مُصاحَبَةِ الكتابِ[٤٢]

***

ولي وطنٌ أريدُ له الصُّعودا
ودينٌ.. أَفْتَديهِ لِكيْ يَسودا
وها أنا أعْقِدُ العَزْمَ الأكيدا
لِبَذْلِ الوُسْعِ في نَيْلِ الرِّغابِ[٤٣]

أخيرا وليس بآخر، تبلورت نداء الجهاد في أنشودته المعنون "إلى المجد"، حيث دعا الشاعر رجال وشباب جيله ليسرعوا في رسم خطى الجهاد، لأجل الدين والوطن، كما ناداهم لكي يسددوا ويصعدوا ويسموا إلى 'ذُروة السُّؤدَدِ' و'شرف المقْصِدِ':

بدسْتورِ قُرآنِنا نَهْتَدي
ونسْمو إلى ذِرْوَةِ السُّؤدَدِ
ولله نَبْذُلُ أرواحَنا
وفي الله نَسْحُو بذاتِ اليَدِ
ونَشْرَحُ للدَّهْرِ معنى الصّمودِ
وقدْ زانهُ كرمُ المجْتِدِ
ويا دعْوةَ الحقِّ سودي الدُّنى
ويا أمَّتي سدِّدي واصْعَدي

هَلُمّوا رجالَ الغَدِ — هلُمُّوا يدًا بيد
سِراعًا نُغِذّ الخُطىٰ — إلى شَرَفِ المقْصِدِ[٤٤]

[٤٢] المصدر السابق، ص٦٤.
[٤٣] المصدر السابق، ص٦٦.
[٤٤] المصدر السابق، ص٧٢.

واستناداً على ما قدمت الباحثة من تجليات نداء الجهاد في الديوان "أناشيد للصحوة الإسلامية"، ظهر مدى حماسة الشاعر في درب الجهاد، فبذل روحه للدين وللوطن، ليسمو مجد القدس، ويمضي نحو حرية الوطن بالقرآن والتمسك بدين نبينا محمد ﷺ، ويبدو من خلال أناشيده في هذا الديوان بأن حماسته هذا لم تكن في نفسه فقط، إنما دعا الشاعر شباب جيله لكي يصمدوا ويثبتوا في طريقة الجهاد أيضا، كما ناداهم ليتمسكوا بنهج الإسلامي وشريعته، وأن يكونوا مخلصين لأجل انتصار الأمة المسلمين، لأن الله ينصر من نصر دينه. والجدير بالذكر أيضا أن معظم الأناشيد في هذا الديوان هي في الحقيقة صورة من صور النضال، ونداء من نداءات الجهاد، وصحوة من صحوات المقاومة، وأن الشاعر يأمل في الغد الحرية من سيطرة الأعداء الإسلام والاحتلال، ويأمل في رفع راية الإسلام في وطنه فلسطين وفي مختلف أرجاء العالم.

أما فيما يخص الموسيقى الشعرية عند الشاعر أحمد محمد الصديق – أي الموسيقى الخارجية –، فلاحظت الباحثة بأن الشاعر أحمد محمد الصديق يعالج العناصر الإسلامية في هذا الديوان بتنوع الحروف القافية حيث يستخدم العديد من القوافي بما يتناسب غرض الأناشيد[٤٥]، منها القافية المقيّدة مثلما في الأنشودة "أنشودة القدس" حيث جاء حرف راويه ساكنًا (أي: الإسراءْ– الشهداءْ–الأرجاءْ–ومضاءْ–ظلماءْ–وسماءْ–فضاءْ–الأعداءْ)، كذلك القافية الذلل مثلما في الأنشودة "نداء الجهاد" فاختار الشاعر حرف الدال راويًا (أي: نرقد–سؤدد–يشهد–جهاد). أما بالنسبة إلى الموسيقى الداخيلية، فرأتْ الباحثة بأن الشاعر في هذا الديوان يستخدم العناصر الترديد بشكل دائم، منها الترديد في الأسلوب النداء مثلما في الأنشودة "يا شباب الهُدى" حيث كرر هذا النداء –أي: "يا شباب الهدى" – مرات كثيرة، وهذا جاء طبعًا ليلح في ذهنه بأن الشباب الأمة هم الآمال المستقبل، فلا بد أن يتربى بالنهج الإسلامي الصحيح، كما لا بد أن يغذيهم بعلوم وأخلاق طيبة وقيّمة[٤٦]، كما هناك الترديد في الأسلوب النفي حين ردّد الأديب "لن أنسى" مرتين في الأنشودة "أنشودة القدس"[٤٧]. وفي الأنشودة نفسها أيضًا، استعمل الشاعر الترديد في الاسم، فظهر التكرار في كلمة "شبرًا" مرتين. علاوة على ذلك، استخدم الشاعر الترديد في التركيب، فردد تركيب "هكذا الإسلام قد علّمني" مرارًا وتكرارًا في الأنشودة "هكذا الإسلام علّمني". وإلى جانب ذلك، لاحظة الباحثة بأن هناك بعض الأنشودة في هذا الديوان لم تلتزم بقافية واحدة مثل الأنشودتان: "هلم يا شباب" و"أمتي".

[٤٥] انظر: معالي شحدة محمد الكحلوت، المصدر السابق، ص١٣٧.

[٤٦] انظر: المصدر السابق، ص١٤٩.

[٤٧] انظر: المصدر السابق، ص١٤٨.

الخلاصة

تبلورت العناصر الإسلامية في الإنتاجات الأدبية عند الشاعر أحمد محمد الصديق؛ من الناحية الدينية: مثل التمسك بنهج الإسلامي الرشيد، والاجتماعية: مثل أحوال شباب أمته، ولعل من أبرزها هي الناحية السياسية: مثل حرية القدس، هذا لأن الأديب من أبناء ارض فلسطين، فيصب اهتمامه في قضيته الفلسطينية أكثر، وقد برع الأديب في ربط تلك العناصر الإسلامية في إنتاجاته الأدبية حتى صارت أشعاره حيًا غير جامدًا، بل أصبحت وسيلة لغرس الروح الجهاد لدى أبناء جيله لكي يمشوا على درب النضال لأجل حرية الوطن من الاحتلال الصهيوني.

المراجع

أحمد الجدع. (٢٠٠٠). معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار. (١٩٨٣). شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أحمد محمد الصديق. (١٩٨٥). أناشيد للصحوة الإسلامية. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

رابطة الأدب الإسلامي. (د.ت). أحمد محمد الصديق. https://adabislami.org/p/AHMEDSEDIQ.pdf. (تم استرجاعها في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣).

عباس محجوب. (٢٠٠٦). الأدب الإسلامي قضاياه المفاهيمية والنقدية. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن رأفت الباشا. (٢٠٠٤). نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد. القاهرة: دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع.

عمر العبسو. (٢٧ أغسطس ٢٠٢١). الشاعر الداعية أحمد محمد الصديق. http://www.odabasham.net/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%85/123039-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82. (تم استرجاعها في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣).

مأمون فريز جرار. (١٩٨٤). الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث. عمان: دار البشير للنشر والتوزيع.

محمد عادل الهاشمي. (١٩٨٧). في الأدب الإسلامي تجارب وموقف. بيروت: دار المنارة.

معالي شحدة محمد الكحلوت. (٢٠١٥). الاتجاه الإسلامي في شعر أحمد محمد الصديق – دراسة وصفية تحليلية. رسالة الماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.

نجيب الكيلاني. (١٩٨٧). مدخل إلى الأدب الإسلامي. الدوحة: كتاب الأمة.

وليد قصاب. (٢٠٠٨). من قضايا الأدب الإسلامي. دمشق: دار الفكر.

ياسر محمد عطا عمار. (د.ت). ملامح الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

REFERENCES

‘Abbās Maḥjub. (2006). *al-Adab al-Islāmī Qaḍāyāhu al-Mafāhīmiyyah wa al-Naqdiyyah.* Irbid: ‘Ālam al-Kutub al-Ḥadīth li al-Nashr wa al-Tawzī'.

‘Abd al-Raḥman Ra'fat al-Bāshā. (2004). *Naḥwa Madhhab Islāmī fī al-Adab wa al-Naqd*. Al-Qāherah: Dār al-Adab al-Islāmī li al-Nashr wa al-Tawzī'.

‘Umar al-‘Isbū. (27th August 2021). *Al-Shāir al-Dā’iyah Aḥmad Muḥammad al-Ṣiddiq*. http://www.odabasham.net/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%85/123039-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82 (accessed on 24th April 2023).

Aḥmad ‘Abd al-Latīf al-Jada' & Ḥusny Adham al-Jarār. (1983). *Shu'arā’ al-Da'wah al Islāmiyyah fi al-'Aṣr al-Ḥadīth*. Bayrūt: Muassasah al-Risālah.

Aḥmad al-Jada’. (2000). *Mu'jam al-Udabā’ al-Islāmiyyin al-Mu'āṣirīn.* 'Ammān: Dār al-Dhiyā’ li al-Nashr wa al-Tawzī.'

Aḥmad Muḥammad al-Ṣiddiq. (1985). *Anāshīd li al-Ṣaḥwah al- Islāmiyyah*. ‘Ammān: Dār al-Ḍiyā’ wa al-Tawzī’.

Aḥmad Muḥammad al-Ṣiddiq. (n.d.). Rābithah al-Adab al-Islāmy. https://adabislami.org/p/AHMEDSEDIQ.pdf (accessed on 24th April 2023)

Ma‘ālī Shaḥdah Muḥammad al-Kaḥlut. (2015). *Al-Ittijāh al-Islāmī fi Shi‘ir Aḥmad Muḥammad al-Ṣiddiq-Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah*. Master Thesis. Islamic University of Gaza.

Ma'mūn Farīz Jarrār. (1984). *Al-Ittijāh al-Islāmī fi al-Shi‘ir al-Filaṣtīnī al-Ḥadīth*. 'Ammān: Dār al-Bashīr li al-Nashr wa al-Tawzī'.

Muḥammad 'Ādil al-Hāshimy. (1987). *Fī al-Adab al-Islāmī Tajārub wa Mawqif*. Bayrūt: Dār al-Manārah.

Najib al-Kilāny. (1987). *Madkhal ilā al-Adab al Islāmī*. Doha: Kitāb al-Ummah.

Walīd Quṣāb. (2008). *Min Qaḍāyā al-Adab al-Islāmī*. Dimashq: Dār al-Fikr.

Yāsir Muḥammad 'Aṭā 'Umār. (n.d.). *Malāmiḥ al-Ittijah al-Islāmī fi al-Shi‘ir al-Filasṭinī al-Ḥadīth*. Jeddah: King Abdul Aziz University.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.